جيروزاليم بوست: الرياض ترفض استقبال وفد من السلطة الفلسطينية

قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية إن السعودية لا تستجيب لطلبات السلطة الفلسطينية بشأن إرسال وفد إلى الرياض لإجراء محادثات عاجلة حول سبل تفادي المزيد من التدهور في العلاقات بين الجانبين.

وبحسب الصحيفة، يبدو أن هناك مشكلة واحدة وهي أن السعوديين لا يستجيبون للطلبات الفلسطينية لترتيب مثل هذه الزيارة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مسؤول في السلطة الفلسطينية قوله: "نحن في خضم أزمة حقيقية مع المملكة العربية السعودية.. يبدو أنهم غاضبون جدًا منا".

وقال المسؤول للصحيفة: "إننا ندرس بجدية إمكانية إرسال وفد من كبار المسؤولين الفلسطينيين إلى الرياض لمنع الأزمة من التصاعد".

وتابع: "نعتبر المملكة العربية السعودية لاعبًا رئيسيًا في المنطقة، وقد حظي دعمها للشعب الفلسطيني والقضية بتقدير كبير منذ فترة طويلة".

وتعثرت العلاقات السعودية-الفلسطينية منذ عامين تقريبًا، خاصة مع تنامي علاقات المملكة بإدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" والتقارب الواضح بين الرياض وتل أبيب.

وفي عدة مظاهرات في الضفة الغربية وغزة، أحرق الفلسطينيون لافتات للعاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز" وولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، إلى جانب صور رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" والرئيس الأمريكي "دونالد ترامب".

ووصلت الأزمة بين الجانبين إلى ذروتها في يونيو/حزيران الماضي، عندما كانت السعودية من أوائل المشاركين في ورشة العمل التي تقودها الولايات المتحدة في البحرين، على الرغم من دعوات الفلسطينيين لمقاطعة المؤتمر.

وأظهر استطلاع للرأي العام نشره المركز الفلسطيني لاستطلاع السياسات والأبحاث ومقره رام الله بعد ورشة العمل مباشرة أن 80% من الفلسطينيين ينظرون إلى مشاركة الدول العربية على أنها خيانة للقضية الفلسطينية.

وتعثرت العلاقات السعودية-الفلسطينية منذ عامين تقريبًا، خاصة مع تنامي علاقات المملكة بإدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" والتقارب الواضح بين الرياض وتل أبيب.

وفي عدة مظاهرات في الضفة الغربية وغزة، أحرق الفلسطينيون لافتات للعاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز" وولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، إلى جانب صور رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" والرئيس الأمريكي "دونالد ترامب".

ووصلت الأزمة بين الجانبين إلى ذروتها في يونيو/حزيران الماضي، عندما كانت السعودية من أوائل المشاركين في ورشة العمل التي تقودها الولايات المتحدة في البحرين، على الرغم من دعوات الفلسطينيين لمقاطعة المؤتمر.

وأظهر استطلاع للرأي العام نشره المركز الفلسطيني لاستطلاع السياسات والأبحاث ومقره رام الله بعد ورشة العمل مباشرة أن 80% من الفلسطينيين ينظرون إلى مشاركة الدول العربية على أنها خيانة للقضية الفلسطينية.

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، أن "بن سلمان عرض على عباس 10 مليارات دولار للقبول بصفقة القرن"، وبحسب ما ورد رفض "عباس" هذا العرض، قائلاً إن ذلك "سيعني نهاية حياتي السياسية".

ونهاية الأسبوع الماضي أجرت قناة "العربية" السعودية مقابلة مع "فادي السلامين"، الناشط السياسي الفلسطيني المقيم في الولايات المتحدة والمعارض منذ فترة طويلة لـ"عباس" والقيادة الفلسطينية.

وتقول "جيروزاليم بوست" إن قرار إجراء مقابلة مع فلسطيني معارض وتزويده بمنصة للحديث عن الفساد والحكومة الفقيرة في السلطة الفلسطينية على الأرجح نتيجة لتعليمات من كبار أعضاء العائلة المالكة السعودية.

ولاحقا، أدانت حركة "فتح" القناة السعودية لمقابلتها "شخصية مشكوك فيها" وسماحها له بمهاجمة القيادة الفلسطينية، مطالبة القناة بالاعتذار علنا بسبب ما وصفته بـ"الخطأ الأخلاقي".